

محمل قسوة الحبيب

وَمَنْ أَكْثَرُ الْأَحْبَابِ جُرْمًا إِذَا أَتَى
عَلَى الْقَلْبِ لَمْ يَنْزِكْهُ إِلَّا مُفْتَتًا ؟؟
وَمَا أَكْثَرُ الْأَفْعَالِ ظُلْمًا ؟؟ أَلَيْسَ مَنْ
عَلَى أَكْمَلِ الْإِبْنَانِ حَسَنًا تَعَنَّتَا ؟؟
عَجِيبٌ .. أَصَوَّغَ الْقَلْبَ عَقْدًا يُلْوُلُ
وَلَا تَعْرِفُ الْحَبَاتُ إِلَّا التَّشْتَتَا
أَيَا سَاكِبًا لِلْعَطْرِ فِي خَافِقِي الظَّمِي
تَوَقَّفْ فَسَكَبُ الْعَطْرِ يُزْدِي ... فَقُلْ مَتَى ؟؟
الْأَقْيَهُ فِي غُنْجٍ فِيهِتَزُّ فِي يَدِي
وَأَنْسَاهُ يَقْسُو... مَحْمَلٌ قَسْوَةُ الْفَتَى
أَيَا فَاتَتِي ذِي "إِبُّ" تَرْتَجُّ فِي دَمِي
وَهَلْ تُتَجَبُّ الْأَشْوَاقُ رَعْدًا لِيَصْمُتَا ؟؟
أَغْلَقْتَ قَلْبِي ؟؟ لَا تَرَى مَنْفَذًا بِهِ
وَيَأْتِيكَ كَالْعَصْفُورِ إِنْ قُلْتَ أَقْلُنَا
أَوْدُ أَنْسِحَابِي غَيْرَ أَنِّي مَدِينَةٌ
لَهُ بِالرَّبِيعِ الْخَصْبِ فِي مَوْسِمِ الشِّتَا
أَرَى مِنْ خِلَالِ النَّارِ فَرْدَوْسَهُ فَمَنْ
يُظَنُّ اللَّظَى فِي الْحَبِّ لَا شَكَّ قَدْ عَتَا

*

*

2018/1/9